بدايات التعليم.. وانجازات مسيرة العلم

بقلم: الدكتور
رضا محمد
سعيد عبيد
«مدير جامعة
الملك عبدالعزيز بجدة»

ان الحديث عن اليوم الوطني لبلادنا الحبيبة يعيد الى الذاكرة.. تاريخا حافلا.. واعمالا مجيدة.. واهدافا سامية.. وثمرة سعيدة لجهاد مظفر امتد عبر السنين والشهور.. لقائد بطل وامام قدوة ورائد صادق وملك عظيم.. انه الملك عبدالعزيز رحمة الله عليه.. الذي اكرم الله به شعبه بان وحد اطراف الجزيرة العربية المتباعدة.. في دولة واحدة وكيان موحد شامخ هو المملكة العربية السعودية.

وهذا يستوجب منا جميعا الابتهاج والتوجه الى الله بالحمد والثناء الحسن والشكر الجزيل - اولا - لانه كان نقطة انطلاقة المملكة العربية السعودية في طريقها الطويل نحو الاستقرار ورغد العيش وهناءة الحياة.. ونحو التطوير الذي تعيشه بلادنا اليوم.

لقد وضع رحمة الله الاساس المتين لهذا الكيان على عقيدة التوحيد وشريعة الاسلام ونهج المصطفى ﷺ.. ثم قام من بعد ابنائه من الملوك الميامين.. بحفظ الامانة وتكملة الرسالة.. والسير على السنن القويم في بناء المملكة العربية السعودية.. وقد استلهم الملك الباني البطل رحمه الله قرآن ربه.. وسيرة رسوله ﷺ.. فكان أول مافكر فيه نشر التعليم.. واعداد المعلمين وطلبة العلم لينشروا النور. لقد انشأ جهازا مسئولا عن التعليم (مديرية المعارف) عام ١٣٤٤ هـ اختار لادارتها مربيا فاضلا. كما انشىء (مجلس للمعارف).. واصدر اوامره الملكية بنظام التدريس في الحرم الشريف ليجلس العلماء لطلبة العلم ويعلموهم العلوم الشرعية الاساسية وعلوم اللغة العربية.. في نظام تعليمي يضارع الانظمة الاكاديمية العريقة.

وجاء عام ١٣٧٣ هـ لتأتي وزارة المعارف ويأتي وزير المعارف الاول فهد بن عبدالعزيز الذي سار على نهج والده العظيم فاهتم اهتماما بالغا بتوسيع رقعة التعليم ونشره في ربوع المملكة شرقا وغربا وشمالا وجنوبا.. لتكون الانطلاقة مبنية على اساس علمي مدروس وروافد غنية.. فقد طور جهاز وزارة المعارف تطويرا ضخما.. فبعد ان كانت مديرية المعارف عبارة عن خمسة عشر موظفا.. المدير والمفتش الاول ومدير الادارة والموجهين التربويين والاداريين ومسئول المستودعات والاعمال المكتبية.. تكونت اجهزة عديدة حديثة على ارقى المستويات. استحدثت وظيفة وكيل للوزارة ومدير عام للتعليم ومدير عام الشئون المالية ومدير عام للادارة ومديرية عامة للتعليم الابتدائي وكذا الثانوي.. وادارة عامة للتفتيش الفني وكذا للتفتيش الاداري وادارة عامة للتربية الرياضية والاجتماعية.. ومجلس اعلى للوزارة لمناقشة السياسة العامة للتعليم مكونة من سمو الوزير والوكيل والمديرين العامين..

وهكذا قفز عدد المدارس من العشرات الى المئات.. وعدد الطلاب من المئات الى مئات الالوف.. واخر احصاء للطلاب يزيد على المليون طالب وطالبة وبلغت ميزانية التعليم اكثر من ستة وثلاثين بليون ريال وكانت قد بدأت بمبلغ ٤٨,٥٩٦,١٥٢ ريالا في العام المالي ١٣٧٤/١٧٣ هـ، وانشئت جامعة الملك سعود (١٣٧٧ هـ) وتتابع افتتاح الجامعات حتى بلغت سبع جامعات.. تضم بين جنباتها اكثر من تسعين الف طالب وطالبة.. وبلغ عدد اعضاء هيئة التدريس في الجامعات السبع تسعة آلاف استاذ واستاذ مشارك واستاذ مساعد.. يمثل السعوديون منهم بنسبة ٤٠٪ أي ٣٤٠٠ استاذ سعودي من حملة الدكتوراه.

وهكذا نرون ان هذه الذكرى تستوجب شكر الله أولا: وتثير الفخر.. وتعطي المثال والقدوة.. وتحث على التصميم والعزم للسير الى الامام لبلوغ الاهداف..

وان مما يلزم رجال التعليم بكل فئاته ونحن في الجامعات ان الملك المفدى فهد بن عبدالعزيز - حفظه الله - يشيد في كل مناسبة وطنية انه فخور بانه تولى اول وزارة للمعارف في بلاده المملكة العربية السعودية وانه فخور برجال التعليم ورجال الجامعات ومن الساعات المباركة التي تتاح له فرص لقائه بهم.

فهذا التقدير الكبير يكفينا نحن رجال التعليم والجامعات من المليك العظيم.. وهي ثقة نعتز بها.. وشرف نعمل على التمسك به بالعمل الجاد الدائم.. تحت رعاية الملك الغالي وولي عهده الامين ولحمة وللاسرة المالكة الكريمة وللشعب السعودي النهنئة الخالصة بالذكرى المجيدة لليوم الوطني للمملكة العربية السعودية باسمي واسم منسوبي جامعة الملك عبدالعزيز.

خادم الحرمين الشريفين يتسلم أوراق اعتماد السفير الأمريكي ويستقبل قادة ضباط القوات المسلحة وجموع المواطنين

تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود بمكتبه بقصر السلام بعد ظهر امس اوراق اعتماد سفير الولايات المتحدة الامريكية الجديد السيد هيوم هوران سفيرا معتمدا لدى المملكة.

وقد حضر تسليم اوراق الاعتماد معالي رئيس الديوان الملكي الاستاذ محمد النويصر ومعالي رئيس المراسم الملكية الاستاذ محمد آل الشيخ ومعالي وكيل وزارة الخارجية الاستاذ عبدالعزيز الثنيان وقائد الحرس الملكي الفريق ركن عبدالله النملة ورئيس المراسم بوزارة الخارجية السفير توفيق علمدار.

وقد اجريت للسفير المراسم المعتادة في مثل هذه المناسبات.

كما استقبل خادم الحرمين الشريفين القائد الاعلى للقوات المسلحة الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود - حفظه الله - في قصر السلام بعد ظهر امس قادة وضباط القوات المسلحة والحرس الوطني وقوى الامن الداخلي الذين قدموا للسلام عليه ايده الله.

وحضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الامير ممدوح بن عبدالعزيز رئيس مكتب الدراسات الاستراتيجية ومعالي وزير الاعلام الاستاذ علي الشاعر ومعالي مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الاستاذ عثمان الحميد وكبار المسؤولين.

رسالة من سمو ولي العهد إلى الشيخ سعد العبدالله

جدة/ واس:

عاد معالي وزير الدولة وعضو مجلس الوزراء الدكتور محمد الملحم الى جدة بعد ظهر امس قادما من الكويت بعد زيارة قصيرة سلم خلالها رسالة خطية من صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني الى صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله ولي عهد دولة الكويت.

وأوضح الدكتور الملحم لدى عودته ان الرسالة تتعلق بالعلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين.

سمو ولي العهد يستقبل المواطنين

جدة/ واس:

استقبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بقصر سموه بجدة مساء امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه.

حضر المقابلة اصحاب السمو الملكي الامراء وقد تناول الجميع طعام العشاء على مائدة سمو ولي العهد.

حوافز مالية لمدرسي ومديري مدارس مكافحة الأمية وتعليم الكبار

٧٥ ريالاً مكافأة كل حصة بواقع ٩ ـ ١٢ حصة لكل مدرس ومدير مدرسة

القرار يبدأ تطبيقه هذا العام.. ويلزم جميع المدرسين بالتواجد في المدرسة طيلة وقت الدوام

كتب/ عبدالرحمن المقرن، و.ا.س:

يبدأ اعتبارا من العام الدراسي الجديد صرف مكافآت خاصة لمدرسي ومديري مدارس محو الأمية وتعليم الكبار.. بواقع ٧٥ ريالا «عن كل حصة» على الا يقل عدد حصص المدرس الواحد عن تسع حصص ولايزيد على ١٢ حصة.. ولمدير المدرسة ست حصص وتحتسب ست حصص اخرى لقاء عمله الاداري.

واكد القرار الصادر بهذا الشأن على ضرورة تواجد جميع المدرسين اثناء الدوام وعدم ترك المدرسة او المركز قبل نهاية الدوام مهما كان نصيب المدرس من الحصص.

وابلغ معالي وزير المعارف وزير التعليم العالي بالنيابة الدكتور عبدالعزيز الخويطر جميع ادارات التعليم بطريقة صرف مكافأة المدرسين والاداريين في مدارس تعليم الكبار ومحو الأمية التي تمت الموافقة عليها مؤخرا.

وستتم معاملة المدرسين والاداريين العاملين في المدارس المسائية لمكافحة الأمية وتعليم الكبار اعتبارا من هذا العام وفقا لقرار مجلس الخدمة المدنية القاضي بمنح المدرس مكافأة مقطوعة عن كل حصة يدرسها زيادة عن النصاب المقرر ومقدارها (٧٥) ريالا على الا يزيد مجموع مايتقضاه في الشهر من المكافأة على نصف مرتبه الاساسي.

اما بالنسبة للاداريين فقد تقرر ان يعامل الاداريون معاملة المدرسين الذين يقومون بتدريس نصاب مسائي كامل بمعدل (١٢) حصة في الاسبوع وسيتم اعتماد احتساب مكافأة المدرسين والاداريين المكلفين بالعمل في هذه المدارس على هذا الأساس على ان يراعى في ذلك مايلي:

● أولا: يكون الحد الأعلى لنصاب المدرس في مدارس محو الأمية وتعليم الكبار (١٢) حصة في الاسبوع ويكون الحد الأدنى (٩) حصص في الأسبوع ويراعى عدم تجزئة المادة.

● ثانيا: يحدد نصاب المدير في مدارس محو الأمية وتعليم الكبار بـ (٦) حصص تدريس في الاسبوع يضاف اليها مكافأة (٦) حصص أخرى لقاء عمله الاداري على الا يزيد مايتقاضاه شهريا على نصف مرتبه الاساسي علما بان قيامه بتدريس نصابه الاسبوعي شرط اساسي لاستحقاقه كامل المكافأة.

● ثالثا: يلزم العاملون في المدارس الليلية لمحو الأمية وتعليم الكبار بالحضور الى المدرسة في بداية الدوام وبعدم مغادرتها الا في نهايته مهما كان نصابهم.

٤٣٠ مليون ريال.. الأرباح المضمونة من الدولة للمساهمين في الشركات الموحدة للكهرباء

الرياض/ و.ا.س:

اعلن معالي وزير الصناعة والكهرباء المهندس عبدالعزيز عبدالله الزامل انه تقرر صرف الارباح المضمونة من قبل الدولة للمساهمين في الشركات الموحدة للكهرباء وشركة الغاز والتصنيع الاهلية عن عام ١٤٠٦هـ التي تبلغ اربعمائة وثلاثين مليون ريال.

وقال معالي المهندس عبدالعزيز الزامل في تصريح لوكالة الانباء السعودية: انه تم توجيه الشركات باكمال الاجراءات النظامية اللازمة تنفيذا لذلك.. مؤكدا معاليه ان يبدأ الصرف الفعلي للمساهمين خلال شهر صفر القادم ان شاء الله.